

برنامج كلمة مضيئة (22) فضيلة الشيخ عبد القادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

فأعلم كلمة كشحرة اصلها ثابت اصلها مضمونة مضيئة الحمد لله رب العالمين والعاقة للمتقين. والصلة والسلام
الاتمان الاكملان على خاتم النبىين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم - 00:00:09
وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد فان الصديقة بنت بنت الصديق حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وابنة
حبيبه كما كان مسروق اذا حدث عنها يقول حدثنا الصادقة بنت الصديق حبيبة الله وحبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:15

وابنة حبيبه تحدث كثيرا نقلت الى الامة الاسلامية كثيرا جدا من الاخبار عن رسول الله مما يتصل باصول الشريعة وقواعدها
وفروعها واحكامها يعني عندما جاءت امرأة تسألاها يأتي امرأة تسألاها - 00:01:39
تقول يا عائشة هل انقض ظفاري اذا اغتسلت عنا الجنب او الحيضة والنفاس فتقول لها عائشة احريرية انت؟ يعني انت من
الخوارج المترعات في الدين يعني ما على النساء ان ينقضن ظفائرهن في الفصل من الجنابة - 00:02:01
لكن معروف ان الرجل لو عمل ضفائر ينقطها. لكن مرة لا تنقطعها لانها دائمة انت محتاجة لها. ويشق عليها ان تقود الضفائر. يكفي ان
تمرها بالماء هذا مثال يدل على ادراك عائشة ووعيها. وانها لا تمشي خلف متلطف بحال بل تهددهم سواء الضراء - 00:02:23
وروت الصديقة بنت الصديق حبيبتي النبي محمد صلى الله عليه وسلم وابنة حبيبه رضي الله عنها وعن ابيها وعن اهل بيتها اجمعين
عن ان ان ام حبيبة وام سلمة ان ام حبيبة وام سلمة - 00:02:41

ذكرتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأيناها بالحبشة فيها تصاوير فذكرت ذلك عائشة لرسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة
ام حبيبة وام سلمة ذكرتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:00
انك عن كنيسة رأيناها بالحبشة فيها تصاوير. فقال اولئك قوم هذا اللي رواه عائشة اولئك قوم اذا مات فيهم العبد الصالح او كان
فيهم العبد الصالح او الرجل الصالح فمات - 00:03:21

بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة قاعدة من قواعد الدين واساس من وسط
الاسلام التي يجهلها الكثير من ابناء المسلمين اليوم - 00:03:37
وقد شدد النبي عليه الصلاة والسلام قبل ان يموت بخمسة ايام. وهو متغطي بقطيفة. فاذا اغتم بها كشفها هو يقول لعنة الله على
اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحدرو ما صنعوا - 00:03:55

وكانت عائشة سبب في نزول اية نزول التيمم عندما انقطع بعض شيء وتأخر المسلمون في ارض لا ماء فيها فأنزل الله اية التيمم
فيقول بعض الصحابة ما هذه اول حساناتكم يا ابا بكر - 00:04:14

يعني خيركم كثير على الاسلام وعلى المسلمين ونحن اذا تتبعنا جميع الروايات التي روتها رواها البخاري حديث عائشة وروها مسلم
من حديث عائشة. وروها ابو داود من حديث عائشة. وروها الترمذى من حديث عائشة. والنمسائى وابن ماجة - 00:04:31
والدارقطنى واحمد ومالك ابن انس في الموطأ تجد لا تكاد تحصر يعني نقلت لل المسلمين اوعية علم عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ولذلك كان الناس يعني اذكر ان ابن عمر كان جالسا عند باب حجرتها - 00:04:53

ومعه ناس يتحدثون وعائشة في داخل حجرتها التي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم مدفون فيها فسمعتهم يتحدثون
عن العمدة فقال عبدالله بن عمر وكان يمهف مريضا شديداً يجلس عند الباب وهو عند البيت وهو مريض - 00:05:14

فسمعته يقول للناس اعتمر النبي اربع عمر احدهن في رجب قالت لقد شهد ابو عبدالرحمن يعني عبد الله بن عمر كل عمر رسول الله وما اعتمر في رجب قط - 00:05:35

ما اعتمر رسول الله سنة في رجب قط. يعني تصح لبعض الصحابة بسبب هذا المرض او بسبب هذا الوهم في كثير من الاحكام التي عرفناها انها لم يعرفها المسلمين الا من طريق الصديقة بتصديق. عندما سألاها الناس - 00:05:55

يوم المؤمنين عن صلاة النبي يسألون عن صلاة النبي في رمضان. في الليل عن صلاة التراویح يعني اللي يسمونها قالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره عن احدى عشرة ركعة كان يصلی اربعا فلا تسأل عن حسنها وطولهن. ثم يصلی اربعا فلا تسأل عن حسنها وطولهن. ثم يوتر بثلاث - 00:06:11

وجاءت بعلم غزير وفضل كبير ينفع الله به البلاد والعباد دنياهم وآخرهم الى يوم القيمة واستمر عطاها رضي الله عنها وهي بعد رسول الله عاشت مع النبي تسع سنوات تزوجها رسول الله السلام وهي بنت تسع - 00:06:34

ومات عنها رسول الله وهي من ثمانية عشر عاما وتوفي السنة الثامنة والخمسين في في الثامنة والخمسين من من عمرها وكانت طبعا عند زواجهها تسع سنوات. فاذا طال ثمانية وخمسين من الهجرة يصير معناتها عاشت سبعا وستين سنة - 00:06:53

كلها عطاء للسلام وللمسلمين ينقل عنها البر وينقل عنها الخير وينقل عنها الخير ولم يعرف عنها كلمة يعني كانت احيانا تتكلم بالكلمة من الغيرة كغيرتها على خديجة او على غير ذلك. لكن نساء النبي رضي الله عنهن كن جمیعا يکبرنها - 00:07:14
ويقدرنها من اجل حبها لرسول الله وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم لها. كما قلت انهم كانوا يتحببون الليلة التي تكون لعيشها ليقدموا الهدايا الى نعم قد تغار احيانا - 00:07:39

وقد تحملها الغارة على شيء يعني بعض الشاي. يعني اذكر عندما اهدا امرأة صحفة اهدا صحفة فيها طعننا رسول الله فقادت عائشة على الصحفاء وكسرتها من الغيرة وقال غارت امكم يقول النبي عليه الصلاة والسلام - 00:07:53

ويأمرها ان يعني باصلاحها القلب يردها الى صاحتها في امور كثيرة لكن خيرها رضي الله عنه قد عم المسلمين وببلاد الاسلام وهي عند جميع اهل السنة والجماعة من المحترمات المكرمات المبرأت من كل نفس من كل نكس. كان لها - 00:08:11

جاء في في بلوغ المرام جاء في بلوغ المرام في باب حد القذف عن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزل عذري يعني بتبرئتي صعد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:34

على المنبر وتلا ما نزل من القرآن يعني الآيات اللي ذكرتها ان الذين جاؤوا بالافك عصمة منكم الى اخر الآيات الكابتين في الحلقة السابقة لما ثم نزل وامر برجلين وامرأة فضربوا الحد - 00:08:51

وسماهم بعض الرواة آآ حسان بن ثابت ومسطح ابن اثناء وحملة بنت جحش اخت زينب بنت جحش وذكر الحافظ ابن حجر ان هذا الحديث من طريق ابن اسحاق رواه اصحاب السنن واحد. السنن الاربعة يعني ابو داود والنسائي والترمذى وابن ماجة واحد - 00:09:13

بن حنبل وكلها من روایة ابن اسحاق وظن بعض الناس ان حسانا من اهل الافاك وظن بعض الناس ان مصطلحا من اهل الافاك - 00:09:40

واشرت الى ان مسطح انزل الله عز وجل انه مهاجر في سبيل الله وثبت وقالت عائشة وهو من اهل بدر من اهل عندما قال الله ولا يأتوا اولي الفضل منكم والاسعة ان يؤتوا اولي القربي والمساكين والمهاجرين في سبيل الله يعني مسطح آآ يعني - 00:09:56

آآ نعم مسطح ابن ثائة والمساكين والمهاجرين في سبيل الله. يعني وليعفوا وليصفحوا. الا يحبون ان يغفر الله لكم فقال نعم والله احب ان اغفر لي واجر ما كان يجريه على مصلحة قبل ذلك - 00:10:16

هذا بالنسبة لهذه وانا ذكرت في شرح بلوغ المرام ان هذا الحديث مداره عن محمد بن اسحاق وقد عنون وروایة ابن اسحاق المعنعة لا تقبل الا ان الحافظ اشار الى انه صرخ في بعض الطرق بالتحديث - 00:10:34

قلت هذا الذي صرخ به التحرير جاء من رواية يونس ابن بکير ویونس ابن بکير کان يأخذ کلام ابنه يقول للحافظ ابن حجر في التقریب. کان يأخذ کلام ابن اسحاق فیضیعوه فی الاحادیث - [00:10:53](#)

وقالوا يطبقون على انه لا يروى له انکاره له بعض الثقات في موضع معينة علم انه صادق فيها قد يروي الشيخ البخاري ومسلم او غيرهم رواية عن رجل هو ثقة في موضع مردود في موضع كثيرة - [00:11:06](#)

فاما كان الحديث في هذا الموضوع قبل واذا كان في غيره وهو معلوم انه اذا ععنون رد حديثه تحديه الذي ذكره محمد يونس وكیر مردود. لانه عن عبدالجبار احمد بن عبد الجبار العطارد کلاهما لا يقبل - [00:11:24](#)

کلاهما مردود حديثه واذا لا يطعن على حسان وعائشة كما جاء في لما بدأ يدافع عن رسول الله لما كان سيسبه قبل ذلك آآ ابن عمہ ابن عمہ يطعن عليه وكان يهجو - [00:11:40](#)

فيقول حسان آآ يقول حسان اتهجوه ولست له بکفء فشرکما لخیرکما الفداء ويقول على عائشة آآ حسان رزان لا تزن بربیة وتصبح غرثا من لحوم حلیلة خیر الناس دیننا ومنصبان. نبی الهدی والمکرمات المفضلین. لان كنت ما بلغت عنی قلته - [00:12:02](#)
ان كنت ما بلغت عنی قلته فما حملت کفی الي انا ملي فكيف بودی ما حبیت ونصرتی لال رسول الله وكانت عائشة تقول ما سمعت قول حسان فان ابی ووالده وعرضی لعرض محمد منکم الا رجوت له الجنة كما رواه البخاری في الصحيح - [00:12:33](#)

البخاری وهو في صحیحه عن عائشة انها كانت کلما سمعت هذا البيت من حسان تقول رجوت له الجنة. وكانت تنهی نهیا شدیدا ان يسبح السائل كانت ترجو له الجنة وتكرمه رضی الله عنها. وهو طبعا اهل لذلك. ومسطح كما قلت جاء القرآن بذلك. وحملة بن جعفر - [00:12:55](#)

لو كانت لو كانت من يرمي عائشة معقوله لها توبة. والله ينص على ان الذين يتوبون يتوبون يعني من من السبع الموبقات من السبع الموبقات المهلکات للمعاصي والسيئات رمي المحسنات الغافلات - [00:13:15](#)

اعدها النبی في في الموبقات. سبع الموبقات رمي المحفرات الغافلات لكن ذکر القرآن ان لها توبة اي محسنة يرمیها الانسان او محسن اذا تتبت للله عليه. في قوله والذین یرمون المحسنات ثم لم یأتوا باربعة شهدا فاجلدوهم ثمانين جلدہ ولا تقبل لهم شهادة - [00:13:35](#)

ابدا واولئک هم الفاسقون الا لتابوا من بعد ذلك اصلاحوا فان الله غفور رحيم اما الذي يرمي عائشة في ایام الرسول ولا بعد الرسول لا تقبل له توبة بحال من الاحوال. لا تقبل له توبة بحال من الاحوال - [00:13:52](#)

واستمرت عائشة كما قلت آآ تنشر دین الاسلام بما یسمی يحدث عنها کمسروق وعطاء بن ابی رباح والزھری وغيرهم وكلهم مطبق کون عروة عروة لفی ابن اختها الذي يقول آآ يعني كانت طبعا لا یغلب يعني لا لا تضارع في فقه - [00:14:06](#)

ولا طب ولا شعر ولا شعر. يعني كانت رأسا فقه الشریعة. رأسا في علم الحديث. رأسا في القرآن. يعني يعني كانت اذا اذا ذکر احد ایة في القرآن وكانت مصحفها عندها وكانت احیانا تفسر يعني لما قال الله تبارك وتعالی حافظوا على - [00:14:28](#)

والصلوات والصلوة الوسطی. وقوموا لله قانتین. او حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطی. الله ما بين الصلاة الوسطی. ایها لم یبینها الله عز وجل ولم یذكر رسول الله ان يعني يعني تحديد الموضوع فاختل螽 الناس قالوا الصلاة الوسطی الظھر وبعضهم قال العصر وبعضهم قال المغارب وبعضهم قال العشاء وبعضهم قال - [00:14:49](#)

لان كل واحدة من الخمس هي واسطة بين بعد اتنین وقبلها اتنین لكن عائشة قالت لي اللي یكتب لها المصحف اکتب يعني على الہامش. حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطی صلاة العصر - [00:15:10](#)

وايدھا ذلك ما في البخاري وغيره ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لاصحابه بعد احد لالا یصلین احد العصر الا في بنی لیصلین احد العصر الا في بنی قریظة. ومشوا وكادت الشمس تغیب قبل صلاة المغرب فصلی بعضهم العصر - [00:15:24](#)

وصلى بعضهم من لا یصلی بعضهم ولم یعنف رسول الله. احدا وقال حبسونا عن الصلاة الوسطی في قصة الخندق حبسونا عن الصلاة الوسطی صلاة العصر والله اعلم. وصلی الله على نبینا محمد وعلى الله واصحابه اجمعین. والی حلقةقادمة ان شاء الله. والسلام

عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:15:47

ركعته فاعلم كلمة كشجرة اصلها ثابت اصلها ثابت كلمة مضيئة مضيئة مضيئة - 00:16:10